

شرح كتاب الفتن وأشراط الساعة من صحيح مسلم [20]-جامع

الرجحي

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحرس الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه. فيقتل من كل - 00:00:04 مئة تسعين وتسعون ويقول كل رجل كل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وحدثني أمية بن بسطام قال حدثنا ابن زريع قال حدثنا روث عن سهيل بهذا الأسناد نحوه وزاد فقال أبي إن رأيته فلا تقربنه حدثنا - 00:00:24

ابو مسعود سهل ابن عثمان قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يحرس الفرات ان يحرس عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا - 00:00:44

حدثنا سهل ابن عثمان قال أخبرنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحرس عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. حدثنا أبو كامل - 00:01:04 ويل ابن حسين وابو معن الرفاشى واللفظ لابي معن قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال أخبرت ابي عن سليمان بن يسار قال عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس - 00:01:24

مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل. قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات وان يحرس عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لمن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبون به - 00:01:44

فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعين وتسعون طلاب كامل في حديثه قال وقفت انا وابي ابن كعب في ظل اجر حسان. نعم وهذا الخبر ايضا من علامات الساعة وهو مما لم يقع على الصحيح. وهل هو الذي استقر عليه كلام اهل العلم؟ خلافاً لمن - 00:02:04 كلف وقال قوله عياها في هذا الخبر عن أبي هريرة وفسر قوله لا حتى يحرس الفرات عن جبل من ذهب فسره بخروج البترول. وهذا الخبر كما تقدم آما من روایة يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا - 00:02:29

ساعة حتى يحرس الفرات والاحاديث في اخبار النبي عليه السلام عن وقوع اشياء قبل قيام الساعة كثير منها علامات صغرى ومنها علامات الكبرى قال حتى يحرس ان يكتشف الهرات عن جبل من ذهب جبل من - 00:02:58 يقتل عليه فيقتل من كل مائة تسعين وتسعون. ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو. يعني انه يرى الفتنة ويرى القتال لاجل الدنيا ومع ذلك يأمل ان يأخذ وان يسلم. وهذا خبر في الصحيحين. وثم رواه من روایة ابي - 00:03:18 ابن كعب وهذا من افراد مسلم من افراد مسلم ساقه يوشك ان يحصر عن كنز من ذهب له عين جبل من ذهب وقوله كنز ابشر ايضا انه في باطن نهر الفرات وان هذا الكنز جبل من ذهب وكذلك - 00:03:38

في اللحظة الاخيرة حديث ابي ابن كعب ايضا يوشك ان يحزن ان يقرؤ ان يوشك من افعال المقارنة ويقتل من كل ما تسعه وتسعون. ويقول يقاتل لمن تركها ليذهبون به. وهذا الخبر - 00:03:58

اما القول بأنه هذا قول باطل. اولا لانه قال يحرس الفرات. ومعلوم ان البترول يكون في الانهار ويكون

في البحار ويكون في غيرها وهذا خاص بنهر الفرات. الشيء الثاني - 00:04:18

انه قال انه قال في نفس الخبر يحس الغرابة يكون شيء ظاهر والبترول يكون من باطن الارض ووجه اظهر ان هذا نوع قرمطة للسمعيات. اذ كيف يكون قول النبي يحشر الجن؟ يحشر الفرات عن جبل من ذهب ان معناه البترول - 00:04:38

هل هذا بيان هل هذا ايضاح؟ النبي عليه السلام انصح الناس وافصح الناس واعظمهم بيانا عليه الصلاة والسلام. فكيف يكون مراد بذلك البترول هذا باطل نص على الفرات عن كنز من ذهب عن جبل من ذهب ثم قال ايضا ويقتلون عليه - 00:05:01

والذهب لم يحصل عليه والبترول لم يحصل عليه اقتتال. وجر خامس انه يلزم عليه ان البترول لا يجوز الانتفاع به لا يجوز استخراجه ولا الانتباه لانه قال ممن حضره فلا يأخذ منه شيئا - 00:05:28

وهذا قول خلاف ما اجمع عليه الناس هذا من الانتفاع البترول المقصود ان هذا القول وكل وجه من هذه الوجوه بيطله. وقد بالتأمل والنظر تتبين وجوه اخرى ببطلان هذا القول. نعم - 00:05:45

قال رحمه الله حدثنا عبيد بن يعيش واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعبيد قال حدثنا يحيى ابن ادم ابن سليمان مولى خالد بن خالد قال حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهما وقفيزها ومنعت - 00:06:06

الشام موديها ودينارها ومنعت مصر اربتها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم ابوي هريرة ودمه. حدثني زهير بن حرب قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا سليمان ابن بلا قال حدثنا - 00:06:26
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او ببابق فيخرج جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فاما تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا. منا نقاتلهم فيقول - 00:06:46

المسلمون لا والله لا نخلينا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليه ما بدا ويقتل ثلثهم الشهداء عند الله ويفتحن ثلث لا يفتنون ابدا. فيفتتحون قسطنطينية فيبينهم فيبيهم فيقتسمون الغنائم قد - 00:07:06

لقوا سيوفهم بالزيتون. اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح خلفكم. ان المسيح قد خلفكم فيخرجون وذلك باطل فاما جاءوا الشام خرج فيبينما هم يعدون للقتال يسرون الصدوف اذ اقيمت الصلاة مريم. فيبينما هم - 00:07:26

فيبيهم هم احسن الله اليكم فيبيهم هم يعدون فيبيهم هم يعدون للقتال يسرون الصدوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم مريم صلى الله عليه وسلم فامهم فاما رآه عدو الله داب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانداب حتى يهلك ولكن - 00:07:46
يقتلله الله بيده فيريهم دمه في حرته. حدثنا عبد الملك بن شعيب بن ليث. بارك الله فيك قال رحمه الله حدثنا عندك الحديث اللي قبله حدثنا الشيخ شيخ عبيد نعم عند احد احمد عبيد الله - 00:08:06

في بعض النسخ عبيد الله. نعم. عبيد الله لا الصواب عبيد. هذا عبيد ابن يعيش كما في التهذيب تهذيب الكمال وفروعه. عبيد ابن يعيش. واسحاق وابراهيم لعبيد ولها قال والله ابن عبيد شف انظر الى قال حدثنا يحيى ابن ادم - 00:08:30

ابن سليمان وهو الكوفي رح حدثنا مولى لخالد حدثنا زهير وابن معاوية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال منعت العراق درهما منها منعت العراق درهما وقفيزها. ومنعت الشام موديها ودينارها. ومنعت مصر اربتها - 00:08:57

دينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم حينما شاهدا ذلك لحم ابوي هريرة ودم. هذا الحديث ايضا من دلائل النبوة عليه الصلاة واختلف في معناه في قوله منعت العراق درهما. وقفيزها. التعامل بالدرهم العراقي - 00:09:17

التعامل معه ومنعت الشام مديها ودينارا ومنعت مصر اربتها ودينارها فقيل انها منعت لانهم اه كفرهم او باستيلائهم على بلاد المسلمين اجتماع بلاد المسلمين او من استولى على تلك البلاد من الكفار منع ما كان يؤدى من الخراج والجنسية - 00:09:39

ونحو ذلك. وقيل منعت بسلامها. ويمكن ان اذا صر ذلك ان يقال منعت لهذا لهذا. فاما كان بسلامهم يمنعون ذلك. باسلام كفار عليها فانهم يمنعون ذلك لكن كونهم يمنعون ذلك لانهم اه يستولون على بلاد المسلمين. هذه البلاد فيما يمنعون - 00:10:08

هذا اظهر لي ما روى مسلم ويأتي عن جابر يوشك الا يجب منها شيء من هذه البلاد وهذا من كلام رضي الله عنه وهو من اعلى ما

يفسر به الخبر. درهمها وقفيزها. القفيز ثمانية مكانيك - [00:10:38](#)
والمني والمذى خمسة عشر مكوب. والارداد ستة عشر مكوب. والمفكوك صاع نص. فعلى هذا يكون كم اذا كان المفكوك صاع ونص ؟
كم يكون القفيز من صاع ؟ اذا كان المفكوك صاع ونص - [00:10:58](#)

والقفيز ثمانية مكاكيك. يكون كم ؟ ثنتي اثنى عشر ساعة. والمدن والمودي خمسة عشر مكوكا. فيكون المجموع اثنين وعشرين صاع
ونصف الصاع والاردن الارداد ستة عشر مفكوك والمفكوك ساعة ونصف فالمجموع فيكون المجموع اربعة - [00:11:18](#)
صاعا اربعة وعشرين وهذه مكاكين كانت معروفة قال وعدتم من حيث بدأتم. وهذا قد ايضا قوله عدتم من حيث بدأتم. هذا في
الحقيقة يمكن ان يشهد لقوله لقول من قال انها منعت اي باستيلاء الكفار على بلاد المسلمين. لأن قال اعدتم من حيث بدأتم -
[00:11:48](#)

وهذا كما في قوله عليه الصلة والسلام بدأ الاسلام غريبا كما بدأ. معنى انه بدأ الاسلام غريبا يعني اه لم يكن منتشر ولا ظاهرا ثم
لم يزل يظهر يظهر حتى ظهر على بلاد المسلم. ثم - [00:12:14](#)

عودوا غريبا يعني شيئا فشيئا فيستولى الكفار حتى يحاصروه في كما في الحديث عند ابي داود
ويكون يحاصرونهم ثم بعد ذلك يعود الاسلام ويظهر خلافة المسلمين - [00:12:35](#)

وعلى بلاد على الارض كلها ثم يظهر وهذا قول وعدتم وحين بدأتم يشهد لقول من قال ان المراد بقوله انه منعت لاستيلائهم على بلاد
المسلمين لقوله وعدتم من حيث وقد يكون في الخبر قرينة وهذا وجه فيما يظهر - [00:12:55](#)

شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه بن اه يعني ضبطه رضي الله عنه لما رواه. حديث ابي هريرة رضي الله عنه في فتح
القدسية بلال حدثنا سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:13:15](#)

تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدارف او بدارف داير بدارف داير هذا قيل انه مصروف وقيل غير مصروف فان ذكر فهو
غير مسحور. وان انت فهو مصروف لاجتماع اللتين العلمية والثالثة. وقد يذكر وقد يؤنث - [00:13:35](#)

فان ذكر صرف وان اند منع من الصبر. ودارف والاعماق كان موضعين في الشام هو داير قيل انها ايضا وهي الان موجودة انها قريب
من حلب بينها وبين تركيا حدود تركيا خمسة عشر كيلو - [00:13:55](#)

الاعماق اليوم في داخل تركيا داخل الوقت قد يكون لها اسماء اخرى فهما مدینتان او بلدان جاء عن النبي عليه الصلة والسلام. وهذا
ما علم اخبر به النبي عليه الصلة والسلام من امر الغيب في اخر - [00:14:15](#)

الدنيا وهذا حينما يكون القتال بين المسلمين والكافار قال ينزل الروم بالاعماق لاجل قتال المسلمين هذا في بلاد الشام غريم بلاد الشام
ويخرج اليهم جيش من المدينة من خيرها الارض. وهذا قد يفسر والله اعلم بما تقدم - [00:14:35](#)

حديث حذيفة خروج اهل المدينة من المدينة انهم يخرجون لاجل قتال الكفار. اه من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا فاذا
تصافوا آآ قال الروم خلوا بيننا وبين من الذين سبوا منا نقاتلهم. يعني اناس - [00:14:55](#)

من الروم الروم هم ابناء عيسى ابن اسحاق ابن ابراهيم. وهم ابناء عم اليهود. الروم واليهود ابناء عم. لأن اليهود ابناء يعقوب ابن
اسحاق ابن ابراهيم. والروم ابناء عيسى ابن اسحاق - [00:15:17](#)

ابن ابراهيم فهم ابناء عم لكن الروم باخر الزمان يكونون خيرا من اليهود. والروم يفتح او يكون منه سبعون الفا ممن يفتح
القدسية. ولهذا قال من سبوا منا من الروم من - [00:15:37](#)

اه سبأ اهل الاسلام هؤلاء فاسلموا فكانوا من جيش الاسلام. وقيل سبوا منا والمعنى صحيح. هم ثم شدوا. سباهم المسلمين فاسلموا
ثم كانوا في جيش المسلمين من الكفار فالمعنيان صالحان بين الذين اه سبوا منا وسبوا منا فيقول لا والله لا - [00:15:57](#)

بينكم وبين اخواننا. انقطعت اخوتهم بينكم وبينهم. وان كانوا منكم نسبا لكن هم مسلمون وانتم كفار فيقاتلونهم. فيهزم ثلث ليتوب
الله عليهم ابدا. يعني لا ي لهم التوبة لا ويؤمنون على هذه المعصية - [00:16:27](#)

وجاء ايضا في حديث عند ابي داود بهذا المعنى وانهم يتولون لنفسهم فينصرفون لاجل الدنيا ورغبة الدنيا ويكون في خذلان اهل

الاسلام. قال ويقتل ثلثهم. وهم افضل الشهداء. ويفتح الثالث لا يفتنون ابدا. فيفتحون قسطنطينية. قسطنطينية هذى اختفت -

00:16:53

ما هي ؟ هل القسطنطينية الموجودة الان في تركيا ؟ او رومية الموجودة في ايطاليا ؟ الله اعلم. لا ليس هناك شيء يبين هل هي هذه اواني ؟ جاء في حديث عبدالله ابن عمرو اي المدينة تفتح ؟ قسطنطينية او رومية ؟ قال مدینته هرقل اولا. مدینة - 00:17:20
وهي القسطنطينية هو يحتمل هذا سياطي لحديث في صحيح مسلم ايضا ان هذه المدينة سمعتم منها في البر وجاني من البحر وانهم يفتحونها بالتكبير فيصدق جانب الذي في البر ثم يسقط جانبها الذي في البحر. والان - 00:17:40
ان نعلم ان كانت يعني بلاد تركيا علمانية وتغيرت احوالها اليوم تغيرت احوالها اليوم وظهر الاسلام فيها فان كانت المراد قسطنطينية يعني التي في تركيا فهي قد يكون والله اعلم انها - 00:18:00
يستولي الكفار عليها وقد يكون والله اعلم لا ندري يعني ما يكيد اعداء الاسلام اليوم من النصارى ويکیدون لاهل الشام ومن جاور بلاد الشام كما تسمعون يعني ما يکید من المؤتمر من الامور التي يکید بها - 00:18:20
أهل الاسلام من النصارى في بلاد الغرب وغيرها وكذلك البلاد الوثنين والروس مما يصنعون والله اعلم. لكن هذه امور ليس عندنا ليس تفصل في هذا انما جاءت الاخبار هذا مجللة وفي في من جهة بعظها مفصلة في بعدها ولهذا قال فيفتحون قسطنطين بينهم يقسمون الغنائم - 00:18:40

قد علقوا سيفهم بالزيتون. هذا يبين انه يكون القتال بعد ذلك. تذهب تلك يعني هذه التكنولوجيا وهذا التقدم في السلاح من الطائرات والدبابات ولذلك سياطي في حديث عبد الله بن مسعود ايضا صحيح مسلم حتى اذا حجز بينهم الليل وان المقتلة تكون ثلاثة ایام ثم في الرابع بعد ذلك - 00:19:10

يكون هجوم اهل الاسلام عليهم في اليوم الرابع. قال حتى اذا حجز بينهم الليل. ومعلوم اليوم ان القتال يستد في الليل ويكون قتال الا في الليل وفي النهار اما ما جاء في هذا فانهم يكونوا لا يقتتلون في الليل انما يكون القتال في النهار وان الليل يحجز - 00:19:30
بينهم عل قد علقوا سيفهم بالزيتون ان صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في ابيكم فيخرجون وذلك باطل. يعني تمثل يعني بهذا الصوت الذي اوقع ما وقع من لبس فظنوا ان المسيح الدجال والمسيح بمعنى ممسوح - 00:19:50

المسيح الدجال معنى ممسوح والمسيح عليه السلام ماسح لانه ما مسح داعاه الا بري. وان كان له صفات اخرى عليه الصلاة اما المسيح الدجال فهو فعيل بمعنى مفعول. ام انه ممسوح للعين اما اليمني او اليسرى على الخلاف - 00:20:10
في هذا سياطي ان شاء الله اما المسيح عليه السلام فهو مسيح بمعنى ماسح اي ما مسح داعاه الا برأ. قد خلفكم في يخرجون وذلك باطل اذا جاءوا الشام خرج اذا جاءوا الشام خرج فيما هم يعدون القتال وستأتي - 00:20:30

من قصة خروج الدجال في اخبار خاصة عن النبي سوونا صفووه اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فامهم اه جاء في رواية اخرى امكم منكم وهذا يفسر ان الذي انهم يؤمهم غير عيسى فاذا - 00:20:50
او ويأتي ان شاء الله ان شاء الله فاذا رأى عدوه ذاب كما الملح في الماء وهو المسيح الدجال فلو تركه لذا لا الانداد حتى يهلك ولكن يقتله الله يعني على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:21:10

حدثنا عبد الملك بن شعيب من ليث قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى ابن علي عن ابيه قال قال مستورد قرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكبر الناس. فقال - 00:21:30

له عمر ابصر ما تقول. قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان كنت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحم الناس عند فتنة واسرعهم افاقه بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف - 00:21:50
وخامسة حسنة جميلة. وامنهن من ظلم الملوك. حدثني حربلة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني ابو ان عبد الكرييم ابن الحارت حدثه ان المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم - 00:22:10

واكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك؟ انت تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقل عمرو لان قلت ذاك انهم لا يحمل الناس - 00:22:30
فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم ولضعفائهم. كما يفاس البال هو يعالجون ما يقع من المصائب وتقع آباء بتؤدة
ورفق مع الحلم واسرعهم افاق بعد مصيبة. اي انهم يسرعون بالخروج منها. اذا اوصي مصيبة فانهم اسرعوا - 00:22:50
اي خروجا منها بعد الوقوع فيها. واوشكهم كره بعد فرة. يعني للقتال وهذه خصال واضحة. وخير من مسكون ويتييم وضعيف وهذه
فيها نظر. هذه يمكن ان يكون ما ذكره عمر رضي الله عنه من قوم مخصوصين - 00:23:20
علموا ذلك والا فالواقع في تاريخ المسلمين وفي التاريخ الحديث والواقع في هذه الايام انهم من اشد الناس قسوة واساءة بل تعمد
الاذية وخاصة للضعفاء والمساكين المكر به وحياة الشر والفساد والمكر لهم كما هو الواقع - 00:23:49
وانهم لا يظهرون وما يظهرون يدندنون به في مؤتمراتهم من حماية الانسان وحقوق الانسان كله آلا لاجل اغراض وامور يقصدونها لان
العبرة بالاقوال لا بالافعال على الارض والواقع ينسب اقوالهم والحقائق والبراهين الواقع على الارض - 00:24:16
وخامسة حسنة جميلة وامنعم من ظلم الملوك. وهذا قد يكون بمعنى قول كره بعد فرة ابن كثير رحمة الله عليه على المدح. وقال ان
الروم في اخر الزمان يكونون خيرا من اليهود - 00:24:46
انهم يسلمون او يسلب كثير منهم وانهم يفتحون القسطنطينية من يسلم منهم ولهذا ذكر انه يفتحها سبعون الفا منبني اسحاق من
بني اسحاق. وهم من اولاد ابن اسحاق وهم الروم. وان كان بعضهم قال ان هذا لعل فيه تصحيف. وانه منبني اسماعيل لكن الصواب
كما في - 00:25:06
الخبر من بنيه اسحاق والاظهر والله اعلم ان الخبر سياقه مساق الذنب يدل عليه المحاورة بين عمرو بن العاص والمستورد لانه قال
ابصر ما تقول ابصر ما تقول. يعني ابصر وتثبت مما سمعت - 00:25:36
ونقلت عن النبي عليه الصلوة والسلام يعني والمعنى ان كان ما قلت نقلته عن النبي عليه السلام فان فيهم خصالا وكذا. وهذا لا ينافي
على كل حال. يعني ما ذكره لا منافاة لكن كان عمرو بن العاص آلا - 00:25:58
اراد ان يتحقق من واقع الحال. والا فان اه سياق كما تقدم وكذلك في قوله تقوم الساعة والظال تقوم الساعة القيامة ولا شك ان
قيام الساعة لا يكن على شرار الناس. نفسه في حديث ابن مسعود - 00:26:18
تقوم الساعة لا تقوم الساعة على من يقول الله الله كما عند مسلم. وعند احمد بسند صحيح لا تقوم الساعة على من يقول لا الله الا الله
حديث ابن مسعود الاخر تقوم الساعة على شرار الخلق. ليس في الارض من يقول لا الله الا الله - 00:26:38
وتقدم حديث هدم الكعبة او سيأتي لعله يأتي لكن تقدم الاشارة الى هذا وهو انه آلا بعد ذلك لا تعمد ابدا لا ابد الكعبة وان هذا في اخر
الزمان واقرب منه ما وقع في هذا الخبر - 00:26:58
وحديثي حرم ابن يحيى التوجيبي حدثنا عبد الله بن وهب هذا هو المصري الامام المشهور رحمة الله سنة سبع وتسعين ومن حدثنا
ابو عبد الرحمن ابن شريح امام كبير عبد الكري姆 ابن الحارث عبد الرحمن شريح او ابو شريح عبد الرحمن بن شريح هو
الاسكتدراني - 00:27:20
يا للجامعة عن عبد الكريمه ابن الحارث حدثه ان المستورد وهذا الاسناد منقطع عبد الكريمه الحارث لم يسمع المستورد ومسلم ساقه في
باب المتابعة. وهذا لا يضر وقد نص الدارقطني على ان المحدث لم يسمع - 00:27:43
من المستورد. انما العمدة على الطريق الاول. العمدة على الطريق الاول فساقه مسلم هنا في باب المتابعة. قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة كما تقدم - 00:28:03
الحادي وذكر مثل ما ذكر في الحديث الذي قبله نعم لكن ذكر هنا قال ان قلت ذاك انهم لا حلمون عند دينه هو اجبر الناس عند مصيبة
عند مصيبة وهو في معنى انه ما قوله اسرع ميتا - 00:28:16
بعد مصيبة. نعم. احسن الله اليكم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر عن ابن علية واللفظ لابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن

ابراهيم عن ايوب عن حميد ابن هلال عن ابي قتادة العدو عن نصير بن جابر قال - 00:28:34

حرماء وجاء رجل ليس له هجير الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكتئا فقال ان الساعة لا حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغيرها. ثم قال بيده هكذا ونحاتها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل - 00:28:54

اسلامي ويجمع لهم اهل الاسلام. قلت الروم تعني. قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. فيشترط شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. فيفيئي هؤلاء وهؤلاء كم غير غالب - 00:29:14

الشرطة ثم يشرط المسلمين شرطة للموت لا ترجع الا غالبة. فيقتتلون حتى يحجز بينهم هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفني الشرطة ثم يشرط المسلمين شرطة للموت لا ترجع الا غالبة - 00:29:34

يقتتلون حتى يمسوا. فيفيئي هؤلاء وهؤلاء كلهم غير غالب وتبني الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتله. فيقتلون مقتلة مما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى - 00:29:54

وحتى ان الطائر لا يمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يفر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلا بقي منهم الا الرجل الواحد. فبأي غنية يفرح او اي ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر - 00:30:14

ومن ذلك فجاءهم الصريح ان الدجال قد خلفهم في باريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم - 00:30:34

خير فوارس على ظهر الارض يومئذ. او من خير فوارس على ظهر الارض يومين. قال ابن ابي شيبة في روايته عن اسيل ابن حدثني محمد بن عبيد الغبرى قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن نسيير - 00:30:54

ابن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن عدية اتم واشيع. وحدثنا شيبان قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن نصير بن جابر قال كنا في بيت - 00:31:14

عبد الله ابن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة نحو حديث ابن علية. نعم هذا الحديث العظيم عن ابن مسعود وفي حكم مرفوع فيه جزاك الله خير قال حدثنا ابو بكر الشعيب وعلي ابن حجر - 00:31:34

عن ابن علية واسماعيل واللفظ لابن حجر حدثنا اسماعيل ابراهيم يسمعني ابراهيم وابن ينسب لامه علية وان كان يغضب اسماعيل وابراهيم رحمه الله عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدو وهو تميم ابن نزير من رجال مسلم هنا عن - 00:31:54

نسير بن جابر يقال اسير ابن جابر. قال هاجت ريح حمراء بالكوفة. فجاء رجل ليس له هجيره هجيره هو الداء قراءة القرآن هجراء الصلاة هجراء الذكر لازم لهذا الشيء هذا لما هاجت الريح - 00:32:14

جعل يقول اين عبد الله بن مسعود؟ وهذا حسن من جهة انه رد الامر الى اهل العلم. ظن ان تكون الساعة لما رأى هذه الريح فقعد وكان متكتئا وفيه انه عند الامور المهمة تتغير - 00:32:34

الانسان كما في حديث ابي بكر فجلس الا وقول الزور الا وشهادة الزور الا وقول الزور الحديث وقلنا ليته سكت يعني اشفاقا عليه عليه الصلاة والسلام فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم الميراث ولا يفرح بغيرها. اما لان القتل افنى اهل البيت - 00:32:54

لم يبقى منهم الا القليل لا يفرح بالمال او لانه قرب الساعة هو زهد الناس في الدنيا الله اعلم ثم قال بيدي هكذا ونحو نحاتها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام. وهذا في يوم الملحمة. ويوم - 00:33:15

ملحمة كما في حديث ابي الدرداء يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين في ارض يقال لها الغوطة فيها بلد يقال له دمشق هي من خير هي من خير انصار المسلمين يومئذ يعني في ذلك اليوم - 00:33:35

الاخبار عدّة في هذا الباب وانها هي محل انتلاقهم وترتيب امورهم جيهان في دمشق الغوطة قال عدو يجمعون لاهل الاسلام. وهذا ورد للسبب انهم اولا يقاتلون يقاتل الروم والمسلمون عدوا اخر - 00:33:55

الله اعلم لم يذكر هذا العجب. ثم بينما هو في مكان المسلمين والروم الكفار. اذ رفع رجل من النصارى وقال غلب الصليب فأخذ رجل من المسلمين الصنيف يدقه. فيجمع الروم لاهل الاسلام - 00:34:20

فيأتون على ثمانين غاية. كل غاية اثنا عشر الف. يعني المجموع تسع مئة الف وستين الف وهذا الحديث في الصحيح لكن جاء سبب غدرهم ومكرهم في حديث ذي مخبر ابن اخي النجاشي عند احمد - [00:34:42](#)

ابي داود وحديث جيد حينما يدب رجل من المسلمين الصليب لما انه رفع الصليب قال غالب الصليب ويبدل ان ينكثون العهد ولا ينبعي التكفل في تفسير هذه الواقع ما يقع من بعض التحالفات اليوم التحالف الاسلامي والتحالف الدولي - [00:35:03](#)

الذى يقع كل هذا تكفل. وقول بغير علم في مثل هذه الاشياء وامور الغيب. فهذه الاخبار تؤخذ يؤمن بها ويعلم انها حق اما وقتها وزمانها ومن يكون فيها اه من امر الغيب فلا يتتكلف الانسان ما يعلم الى ما لا يعلم. قال - [00:35:23](#)

فيشترون شرطة للموت يعني يتقدم طائفة يفدون انفسهم او يتقدم طائفة آآ لاجل القتال الصوف خلفهم. لا ترجع الا غالبة. لا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. فهي في هؤلاء وهؤلاء كل - [00:35:53](#)

غير غالب في الليلة الاولى وتفنى الشرطة وقال حتى حجج بينهم الليل وهذا يبين كما تقدم انه يكون القتال يعود الناس الى السلاح القديم بالسيوف ونحوها. سلاح الابيض كما يعلقون سيفهم بالزيتون. قال - [00:36:13](#)

فتبنى الشرطة يعني يقتلون ثم يشترط شرطة للموت لا ترجع الا غالبة. فيقتتهم حتى يحجز بينهم الليل وهي في هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. وتبنى الشرطة ثم يلطمسمون شرطة الموت يعني لليوم الثالث. لا ترجع الا غالبه فيقتلون - [00:36:33](#)

حتى يمسوا فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل وتفنى الشرطة. فإذا كان اليوم الرابع او اليوم الرابع نهى اليهم بقية اهل الاسلام. لم يجعلوها اه يعني يختاروا فرق او طائفة بل جميعهم. فيجعل الله - [00:36:53](#)

دبرة اي الهزيمة عليهم اي على الكفار على العموم فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنابتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا. يتحمل والله اعلم يعني من شدة - [00:37:13](#)

وزهم الرائحة فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلانا يجدون ما بقي منه الا الرجل يبين انه وقع مقتلة في اهل الاسلام هذا قد يفسر ما تقدم من قول مسعود انه لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنية. ولهذا قال فبأي غنيمة نفرح - [00:37:35](#)

او اي ميراث يقسم اي ميراث يتصف بينهم كذلك سبع بأس هو اكبر من ذلك. فجاءهم الصريح الندجان قد خلفهم في ان خروج الدجال بعد الملحة. بعد الملحة. ان قد خلفهم في ذررهم فيرفضون - [00:37:54](#)

ما في ايديهم يعني من المال والغنائم ويقبلون يعني الى هذا الذي اخبرهم الدجال فيبعثون عشرة فوارس طليعة ليتأكدوا من من هذا الخبر. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيورهم - [00:38:14](#)

وخير بوارس على يومئذ او من خير بوارس على ظهر الارض يومئذ الذين يبعثونهم ليستبرئوا قال ابن ابي شيه في رؤيته عن اسير ابن جابر قد قيل اي سير وقيل اسير. وحدثنا محمد بن عبيد هذا هو في الحساب الغبرى. حدثنا حمد بن زيد عن - [00:38:34](#)

عن ابي قتادة عن يسيل بن جابر قال كنت عند مسعود هبت ريح وساق الحديث بنحوه ما تقدم. وحديث ابن علي اتم اشبع ولهذا قد رحمه الله يعني حديث ابن علي آآ الذي رواه علي بن حجر عنه اتم واشباهه - [00:38:54](#)

من رواية حماد ابن زيد رواية حماد ابن زيد وحدثنا شيبان ابن مروخ هذا هو الحبط حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا حميد يعني ابي قتادة عن شيه ابي جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن في ان ابن مسعود رضي الله عنه يكون في بيته ويأتيه اصحاب - [00:39:14](#)

وطلابه فكانوا يسألونه وكانوا يقيموا العلم. قال فهدتني حمراء بالكهوف. فذكر نحو حديث ابن علي. نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع ابن عتبة. قال كنا مع رسول الله - [00:39:34](#)

صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند فانهم لقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد. قال فقالت لي نفسي ائتهم فكن بينهم وبينه لا يغتالون - [00:39:54](#)

انه قال ثم قلت لعله نجي منهم. فاتيتهم فقمت بينهم وبينهم. قال فحفظت منه اربع كلمات اعثنهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال - [00:40:14](#)

فيفتحها الله؟ قال ف قال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخوض حتى تفتح الروم. نعم حدثنا قتيل بن سعيد عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة هذا هو السوائي مات سنة اثنين وسبعين للهجرة رضي الله عنه عن نافع - [00:40:34](#)

ابن عتبة وابن أبي وقاص صحابي صغير قال الحافظ لعله مات قدّيماً كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة في غزوة وهذا آآ يعني ذكروا انه صحابي صغير بل قوله كان في غزوة يبين انه كان آآ - [00:40:54](#)

قد قوي على القتال. من قوي على القتال وقد يخرج مع النبي وسلم من صغار الصحابة. من له قوة على القتال. قال فاتي النبي قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف. يحتمل من جهة المغرب من مكان ويحتمل من جهة المغرب - [00:41:14](#) الذي هو المغرب المعروف اليوم المغرب العربي. يحتمل هذا وقد يؤيده قوله ثياب الصوف وان كان ثياب الصوف يلبسها وغيرهم اهل المغرب وغيرهم. فوافقوه عند اكمه. فانهم لا قيام والاكمة هي التل والراية الصغيرة المرتفعة - [00:41:34](#)

المرتفعة او والبارزة عن ما حولها فانهم لقياً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لقياً والرسول وسلم قاعد. قال فقلت لي فقالت لي نفسي ائتهم او ائتهم فقم بينهم وبينه - [00:41:54](#)

بينه وبينه. هذا قد يبين ايضاً انه آآ يقول هذه المقالة وانه كبير ايضاً. انه كبير رضي الله عنه لا يغتالونه لأنهم ليسوا معهم في الغزو ولا يدرى ما هم. او ويحتمل انه خفي عليه حالمهم. فلم يبينوا انهم اتوا للإسلام ويحتملوا - [00:42:13](#)

الله اعلم. خبر لم يذكر شيئاً من ادم. قال ثم قلت لعله نجي معهم. نجي يعني انه ناجوه وسألوه عن شيء من الامور فاتي لهم فقلت فقمت بينه وبينهم فحفظت منه اربع كلمات. اعده النفيدي قال هذا ايضاً خطابه لهم - [00:42:33](#)

يبين بهذا يبين انهم مسلمون وانهم سألوه لانه خاطبوا مثل هذا الخطاب لا يكون لا لاهل الاسلام. لانه قال فحفظتم منه اربع كلمات في كلامه لهم. عدوني تغزوني جزيرة العرب - [00:42:53](#)

جزيرة العرب والمعنى آآ فتح هذا وقع آآ في عهد الصحابة رضي الله عنهم بفتح جزيرة العرب ثم لم يجاً الفتح يمتد حتى فتح الله فارس فيفتحها ولها قد اتى بهم دليل على الترتيب - [00:43:09](#)

فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله. تقدم الحديث في هذا الباب وانه قد اوتيت اعطيت كنزين الاحمر والابيض تقدم الحديث هريرة وجاء من سمرة انه عليه الصلاة والسلام قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعد واذا هلك قيصر فلا قيصر بعد. ثم - [00:43:29](#)

نعم ثم تغزون الدجال. وهذا بقتله. بقتله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. فيفتحه فيفتحه الله اي بقتله حينما رأيته فيقتل وهذه كلها وهذا وقع والا الدجال. اما قوله فارس والروم هذا وقع. لكن ربما ايضاً كما هو الواقع في كثير من - [00:43:50](#)

البلاد يفتح المسلمين ثم بعد ذلك يستوي الكفار على بلاد المسلمين يحصل مثل ذلك الفتح كما اخبر النبي عليه الصلاة بالاحاديث والملامح الواقعة قبل قيام الساعة قال ف قال نافع وهو ابن عتبة يا جابر عن جابر بن سمرة - [00:44:20](#)

لا نظن الدجال يخرج حتى تفتح الروم. يعني يكون خروج ومعرفة الروم. مثل ما تقدم في حديث ابن مسعود انهم من بعد هذه الملحمة يكون خروج الدجال. نعم - [00:44:44](#)

حدثنا ابو خيتمة زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ زهير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة عن قرابة القزار عن ابي الطفيلي عن حذيفة ابن اسید الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن - [00:45:04](#)

وقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال الدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزل عيسى ابن مريم. ويأجوج وmajjūj خسوف خسف بالمشرق وخشوف بالمغرب - [00:45:24](#)

وفسخ بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال قال حدثنا شعبة عن فراش القزار عن ابي الطفيلي عن ابي سريحة حذيفة بن اسید قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

في غرفة ونحن اسفل منه فقال ما تذكرون؟ قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات قصف بالمشرق وقصف بالمغرب وقصف في جزيرة العرب والدخان والدجال دابة الارض. ويأجوج وmajjūj وطلوع الشمس من مغربها - [00:46:04](#)

نار تخرج من قعراً عدن ترحل الناس. قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن ربيع عن ابي الطفيلي عن ابي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي

صلى الله عليه وسلم وقال احدهما في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر - [00:46:24](#)
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا الطفيلي يحدث عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة. ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله. قال شعبة واحسبوا قال - [00:46:44](#)
معهم اذا نزلوا وتقليل معهم حيث قالوا. قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن ابي الطفيلي عن ابي سريحة ولم يرفعه قال احد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو - [00:47:04](#)
الحكم ابن عبد الله العجلي قال حدثنا شعبة عنقرات قال سمعت ابا الطف فاني احدث عن ابي سريحة. قال كنا نتحدث علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن المتن حدثنا ابو النعمان الحكم ابن عبد الله قال حدث - [00:47:24](#)
شعبة عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي الطفيلي عن ابي سريحة بنحوه قال العاشرة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز حدثنا نعم حدثنا حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن - [00:47:44](#)
قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليثي قال حدثنا ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله - [00:48:04](#)

الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرها. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو خيثم وهو زهير بن حرب - [00:48:24](#)

هذا روعا وكثير روى عن نحو من الف حديث اكثر عنه رحمة الله. واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ قال اسحاق خبراء وقال حدثنا سفيان الغنى عن مراد القزار عن ابي الطبير وعامر واثنان عن حذيفة بن اسيد والغفارى هو ابو سريحة الصحابي ثنتين واربعين سنة وفاته - [00:48:40](#)

عمر ابن العاص رضي الله عنهم جميعا قال اطلع النبي عليه ونحن نتذكرة في ان الصحابة كانوا يتذكرون درسون العلم بعهد النبي وهذا وقع في عدة اخبار وربما اذا خرج عليهم وطلع عليهم سأله ما كانوا يتذكرون فقال ما ما تذكرون؟ قالوا - [00:49:00](#)
نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايام. هذه الايات ذكرت في هذا الخبر وجاء ترتيبها في الطريق الاخر على خلاف الترتيب الثاني على خلاف الترتيب في هذا الخبر. واختلف العلماء في ترتيبها والصواب ان تذكر - [00:49:20](#)
بدون ان يتتكلف بترتيبها. وان كان يعلم بعض الايات في وقوعها. مثل ما تقدم في ان خروج نزول عيسى قبل الدجال نزول عيسى قبل الدجال. وان طلوع الشمس اه وان طلوع الشمس من مغربها - [00:49:42](#)
يكون بعد ذلك لانه لا ينفع نفسها بعد ذلك لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والدابة بعد طلوع الشمس لان ذكر الدجال والدابة ذكر الدجال والدابة - [00:50:02](#)

انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان اول ايات طلوع الشمس ثم الدابة. فايتهن ما خرجت فالاخرى في اثرها. والاخرى في فالدخان هذا يكون من العلامات لتكون في اخر الدنيا. وهو يأخذ بنفسه كافر ويختور كما - [00:50:22](#)

في بعض الاثر كما يقول الحمار ويصيب المؤمن مثل الزكام. وهو الصواب انه غير ما جاء اصاب قريشا اصاب قريشا من الجهد والشدة وانهم يرون ما بينهم وبين السماء كأنه الدخان من شدة الجوع وقيل انه يخيل لهم - [00:50:46](#)

وابن مسعود رضي الله عنه يقول انه مضى كما ثبت عن البخاري قال انه قال اللي والروم والبطشة والقمر والدخان. خامس مظينا ثم ذكرها رضي الله عنه. الصواب مع الجمهور - [00:51:06](#)

قول ابن عباس له اية فهذا كما جاء في هذا الخبر اما ترتيبها ومتى يكون والله اعلم. والدجال وهذا سيأتي في اخبار خاصة. والدابة. الدابة كما جاء في الخبر تقدم وانها اما ان تكون قبل طلوع الشمس او قبل غروبها اي قبل يعني قبل طلوع الشمس من مغربها او بعد - [00:51:26](#)

ورجح بعض اهل العلم انها تكون بعدها اه لاجل ان تميز المؤمن من الكافر وجاء في حديث من طريق علي بن زيد الجدعان ان آآ معها

او انها مع ختم المؤمن ومن وتميزه من الكافر في قوله تعالى اذا وقع عليهم قول اخر جنا لهم دابة - [00:51:56](#)
اكلم الناس كانوا بآياتنا لا يؤمنون. اما موضعها من ان يكون كل هذا لم يثبت من شيء وما جاء من اخبار انها من الصفا وان القدر فتن
كله اخبارنا تصح - [00:52:16](#)

ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويأجوج ومأجوج ومأجوج وتقديم الاشارة اليه في خروجهم بعدما آآيخرجون
من ذاك السد وثلاث خسوف خشم ومشرق وخشم مغرب خسف بجزيرة العرب وهذا هل وقع ولم يقع؟ قيل وقع والاظهر والله اعلم -
[00:52:29](#)

لم تقع وان ما وقع من الخسوف ما وقع من هذه الخسوف آآليست هي المذكورة هنا لان هذا خسف يكون آآفي مكان اوسع واكبر
ولهذا ذكر مع هذه الآيات العظام ذكر مع هذه الآيات - [00:52:49](#)

العظم فكانها خسوف لها وصف خاص بخلاف ما وقع من الخسوف او التي تقع واخذ ذلك نار تخرج من اليمين تطرد الناس جاء في
اللفظ الآخر تحشر الناس الى محشره وانها تخرج من قعر عدن كما - [00:53:09](#)

الصحيح صحيح مسلم تخرج من قعر عدن اه كما في الحديث وهذا مبدأها تخرج من المشرق ثم بعد ذلك تنتشر حتى تحشروا الناس
حتى تحشروا الناس الى المحشر على ما جاء في بعض الاثار الى بلاد الشام وهو حشر الناس وهذه النار - [00:53:29](#)
غير النار التي وردت في الحديث الذي بعده الذي بعدها. فالصواب ان هذه اه الآيات لا يعلم ترتيبها اه ولهذا جاء الخبر بخلاف في
ترتيبها كما في الروايتين مذكورتين عند مسلم - [00:53:49](#)

قال نعم قال والعasher نزول عيسى ابن مريم وقبل ذلك ايضا ذكر فيها اية اخرى قال وقال احدهم في العاشرة نزول عيسى وقال اخر
ريح تلقي الناس البحر هذا ينظر هذه الريح الله اعلم تلقي الناس في البحر لانه وقع خلاف في بين رواتها ويحتاج الى تحرير -
[00:54:12](#)

هذه اللفظة في ذكر هذه الريح التي تلقي الناس في البحر. فان ثبتت فيكون قوله الناس ليس للعموم ولا للجنس لكن للعهد وهم الكفار
وذلك ان البحر يسجر فيكون نارا فتلقي الكفار الى - [00:54:36](#)

في البحر تلقي الكفار وتحشرهم اليه وهذه الريح الشديدة تسوقهم حتى تلقيه في البحر يحتاج تحرير هذه الرواية كما تقدم. ولهذا
وقع خلاف بينهما لنزول عيسى ابنهما هذا لا اشكال لا اشكال ثابت. وقال اخر - [00:54:56](#)
ريح تلقيهم في البحر ويتحمل ايضا كما تقدم بثبوت الروايتين لكن يحتاج الى تحرير ونظر وحدثنا مثنى حدثنا حدث الحكم من عبد
الله العجي و هو من رجال الجماعة عنه هو القزاد بنحو حديث معاذ بن جعفر - [00:55:16](#)

قال شعبة ولم يرفعه عبدالعزيز لكن عودة على من رفع وهذه الاخبار لو جاءت غير مرفوعة فهي في حكم مرفوع لان مثل هذا لا يقال
من قبل الرأي. حديث ابي هريرة ساقه بسنده آآ الى ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم حتى تخرج نار حتى تخرج نار من من ارض -
[00:55:35](#)

قد تضيء اعنق الابل البشري. هذى الصواب انها خرجت عام ست مائة واربعة وخمسين الهجرة قبل خراب بغداد بستين قبل
غزو بغداد من ستين عام ست مائة وخمسة وعام ست مائة واربعة وخمسين. وقد تواترت هذه النار. وتواتر خبرها وذكرها العلماء -
[00:55:55](#)

مصنفاتهم وقد كتب عليها كثير من اهل العلم هذه باضاعة هذه النار ببصري وبصري يسمى الان في بلاد الشام ببصري حتى قال بعض
انه كتب على هذه النار هو لا يدرى ما هي لا يدرى ما هي كتب هذه النار آآ - [00:56:22](#)

ما كتب وهذا مصدق لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام فهذه اية وقعت في هذا العام وهي نار عظيمة ذكرها ذكرها من صفاتها
ومن اولها شيء عظيم حتى ان الاحجار العظيمة والجبال تذوب فيها - [00:56:48](#)

ذوبانا ولها صوت عظيم وسبقها رجفة شديدة كما ذكر المؤرخون قبل وقوع النار سبأ صار لها رجفة شديدة وهول شديد المدينة يأتيها
نسيم بارد من قبل هذه الجهة. ولم ينلهم شيء من حرها. ولم يستمرت على ذلك ثلاثة - [00:57:08](#)

ايم او نحو ثلاثة ايام. نعم حدثنا عمر الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول - 00:57:38

صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن ايها او يهبا. قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة؟ قال كذا وكذا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:57:53

وسلم قال ليس السنة بان لا تفطر ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
بيت وحدثني محمد بن رمح. قال اخبرنا الليث عن نافع. عن ابن عمر - 00:58:13

ترى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلب قرن
الشيطان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم - 00:58:33

عن يحيى القطان عن القواريري حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلاثة - 00:58:53
وقال عبيد الله بن سعيد في رواية قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة حدثني حرملة بن ويحيى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها
ان الفتنة - 00:59:13

ها هنا ها ان الفتنة ها هنا. ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قمر الشيطان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن عمار عن سالم عن
ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر منها - 00:59:33

هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق. وحدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق يعني ابن سليمان قال اخبرنا حنظلة قال سمعت
سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقولها ان الفتنة - 00:59:53
ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ثلاثة حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان وواصل عبدي الاعلى واحمد ابن عمر
الوكيعي واللفظ لابن ابان قالوا حدثنا ابن فضيل عن ابيه قال سمعت سالم ابن عبد الله ابن عمر يقول - 01:00:13

يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الفتنة تجيء منها هنا وام بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان. وانتم يضربون - 01:00:33
بعضكم يقاب بعض. وانما قتل موسى عليه السلام الذي قتل من ال فرعون خطأ. وقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفاتناك فتونا. قال احمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت. نعم. حدثني - 01:00:53

حدثنا اسود بن عامر حدثنا زهير وابن عن سهيل بن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبلغ المساكن ايها او يهاب. قيل ان او للشك وقيل للتنويع. وايهاب وايهاب موضعان - 01:01:13
كما قال قلت لسهيل فكم ذلك المدينة؟ قال كذا وكذا ميلا. هذا اشاره الى اتساع المدينة واتساع العمارة. وان يكثر عمران المدينة
حتى يبلغ هذه المنطقة. يبلغ هذا المكان وهذا واقع في اتساع المدينة. وامتداد - 01:01:31

بعد السكته فيها وحتى بلغت ايها او يهاب وكل هذا من دلائل النبوة في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام عن بلوغ هذه المسافة
وهي مسافة طويلة وفي عمارته جاء ما كما تقدم انها يحصل لها خراب بعد ذلك. كما عمران بيت المقدس خراب يثيري
خراب - 01:01:51

وهذا لا ينفي ايضا ان يحصل لها العمارة بعد ذلك وقد يكون خرابها بخروج اهلها منها كما تقدم ما تقدم مع ان هذا الخبر اه يعني
ان ثبت فهذا المعنى المراد وقد ثبت في الصحيح كما تقدم ايضا يتركها - 01:02:21

على خير ما كان. وهذا يبين انه بترك اهلها لها. وخروجهم منها لا انه يكون مثلا بغيرها او نحو ذلك ثم ساق بسنده الى ابي هريرة ان
رسول الله قال ليس السنة بان لا تفطر ولكن السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا - 01:02:41

وقد رواه الامام احمد من حديث انس من حديث انس بسند فيه ضعف طريق عن معاذ بن حرم و هو مجھول بمعنى حديث ابي

هريرة في صحيح مسلم ولعل لشرف هذا يعني ان البركة لا تكون ان البركة تكون باقامة السنة - [01:03:02](#)
والعمل بامر الله سبحانه وتعالى. والا فكثرة العمran واتساع العمran. مع عدم القيام فهذا وباء وفتنة ويحصل بذلك تنافس في امور الدنيا كما فسرها العلم ذلك في قوله اني ارى الفتنة خلال بيتكم كموقع قطر. وقالوا ان من اسباب الفتنة هو - [01:03:27](#)
محبة الدنيا وايثار الدنيا والمسابقة عليها والحرص عليها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر مالك لما جاءوا اليه ورأهم معه في صلاة الفجر قال كانكم سمعتم ان ابا عبيدة جاء بشيء قلنا بلى يا رسول الله وقال اجل قال ابشرروا واملوا فوالله ما -

[01:03:57](#)

اقرأ أخشى عليك ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم. التنافس في الدنيا من أعظم من اسباب الفتنة وغالب ما يقع من الفتنة والشرور والقتال بين الناس سواء كان قتال بين دول او - [01:04:17](#)
من قبائل او بين اشخاص كله لاجل امن الدنيا في الملك والمال والشرف والجاه نحو ذلك ولذا تحل تحل البركة والخير ولو كان يسيرا مع الطاعة والقيام بالسنة بغض ذلك حينما لا يقيم السنة ولو كثر - [01:04:37](#)
فانه لا بركة. ولهذا ينزل المطر ويمطر الناس ولا تنبت العظم شيئاً. وربما ينزل مطر يسير او طل يسير فتنبت نباتاً عظيماً كما وقع ذلك في وقائع مذكورة في التاريخ - [01:05:07](#)

وجاء في حديث اخر قد يكون له مناسبة وليس مناسبة حديث من حديث من عند احمد بن سند صحيح انه لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً لا يكن منه بيوت المدر. ويكن منه بيوت الشعر. وهذا من ايات الله. من ايات الله ان بيوت - [01:05:26](#)
المدر والمدر وهي المبنية والمحكمة انها لا تكن ويكن منه بيوت الشعر ثم ذكر احاديث الفتنة وانها من قبل نشر في حديث ابن عمر وقال وهو مستقبل المشرق الا ان الفتنة ها هنا - [01:05:46](#)

ومن كان في المدينة فمشرقه ونجمه العراق. الا ان الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان. وهذا كان يطبق عليه الشراء رحمة الله عليهم وساقه من الرئة الاخرى انه عند باب حفصة. في رواية اخرى عند باب عائشة ويمكن والله - [01:06:07](#)
ان يكون بينهما او انه قاله مرتين. ولان بيوت ازواج النبي متقاربة ولعل آآ بين بيت عائشة وبيت آآ حفصة ملتصقان او حجرته ملتصقة بحجرتها. فلا منافاة اذا كان خبراً قاله عليه الصلاة والسلام ونقل - [01:06:27](#)

ابن عمر قال عند ابي حفصة وفي اللفظ الاخر انه اه عند باب عائشة او من بيت عائشة فقال قال يعني خرج عليه قال خرج وحدث اصحابه يقول ها هنا يشير الى المشرق عليه الصلاة والسلام وهذا ورد صريحاً - [01:06:54](#)

عند احمد من رواية ابن عمر وهو يشير الى العراق سند جيد صرح وعند ابن وعند يعقوب بن سفيان ايضاً بسند صحيح انه قالوا وعرقاً يا رسول الله قال هناك الزلزال والفتنة. وهناك الزلزال والفتنة. وانه في العراق. وكلما اتجهت الى - [01:07:14](#)
المشرق كلما كانت الفتنة اشد اشد كفر واشد آآ فساد ثم الواقع واقف جميع الفتنة والمصائب كانت الى جهة المشرق. والواقع التي بل الفتنة الاولى وموقع بين الصحابة ايضاً اه كان في تلك - [01:07:41](#)

البلاد ثم خرجت الفتنة ومقتل الحسين كذلك كان في في تلك الجهة بلاد العراق ثم ما خرج من البدع بدعة الرافضة والقدرية والجهلية والمعزلة. كلها من تلك الجهات عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء - [01:08:01](#)

حول ذي الخلاصة وما احسن من تعبيدها دوس في الجاهلية بتبالي. حدثنا ابو كامل الجحدري وابو معن زيد ابن يزيد واللفظ لابن معن قال قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة - [01:08:31](#)
متى عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزاب يا رسول الله ان كنت لا اظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - [01:08:51](#)
المشركون ان ذلك تاماً. قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحان طيبة. طيبة فتوتى كل من في قلبه من قال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم. حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا - [01:09:11](#)

ابو بكر وهو الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه. نعم بارك الله فيك. نعم. وقولها ان الفتنة في حديث ان فتنه
هاء كررها وهاء هذه للتبنيه. وقد تكون متصلة باسم الاشارة تقول هذا او هذه - 01:09:31

فهي للتبنيه وقد تكون منفصلة. وقد تكون منفصلة للتبنيه. ان الفتنة من هنا من حيث قرن الشيطان وحدته وشنته وكثرته. حدثنا
محمد ابن رافع عبد الحميد قال قال عبد العبد - 01:09:51

قال اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزهري عن المسمى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 01:10:11

طيبة علينا الاليات ونساء دوس حول ذي الخلصة. ذو الخلصة صنم بتباي. وهذا وقع ايضا في حديث جرير انه ارسله النبي عليه
الصلاوة والسلام كما في الصحيحين قال انه ان لم يتركها حتى ان لم يذرها حتى تركها كالجمل - 01:10:21

ودعا له وبرك عليه وعلى احمس بن عبد الله البجلي الاحمسي. وهذا وقع وهذا وقع اه تضطرب ذكر النساء لانهن اسرع آآ في هذا
الباب من خداعهن وغرورهن وآآ اه ما يقع من الفتنة بهذه الاصنام وهذه اه بهذه الاصنام - 01:10:41

التي يعبدونها وربما آآ يعني كما وقع في آآ بعض الاخبار انه زال انه زينة ثم بعد ذلك يعود مثل ما ان بعض انصار المسلمين تفتح ثم
بعد ذلك يستولي على الكفار ثم تفتح مرة اخرى. وتضطرب اليه الدوس يحتمل تضطرب الى الدوس يعني انها تركب - 01:11:11

تركب اليها على الرواحل والابل. ويحتمل انها تضطرب بالازدحام على اه ذي الخلصة وهو صنمهم بالازدحام على هذا الصنم يرى
النساء والایات كل هذا من الجهل والفساد وهو دليل انه اناسا يعودون الى الشرك والجاهلية كما في حديث عائشة - 01:11:31

رضي الله عنها يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزي. حتى تعبد اللات والعزي هذا وقع في اخبار عن النبي عليه الصلاة
والسلام فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله - 01:12:01

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ان ذلك تاما. ان ذلك تاما. وقال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وهذا وقع لهذا قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله - 01:12:16

بدأ الاسلام غريبًا ثم انتشر حتى اكمل الله النعمة حتى اتم الدين واكمل النعمة. وليس بعد التمام الا النقصان ليس بعده تمام الا
النقصان. فبدأ النقص وحصل ما حصل وصارت انصار المسلمين تذهب شيئا فشيئا. حتى - 01:12:36

حاصر المسلمون في بعض النواحي كما في بعض الاخبار انه سيكون ذلك ما شاء الله. كما تقدم تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين فبقى
الاسلام ظاهرا عزيزا في عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وامتدت الفتوح وكذلك في عهد عثمان وعن الصحابة. لكن بدأت الفتنة -
01:12:57

ما حصل الخجل كثير من انصار المسلمين وانقطع عن بلاد المسلمين واستولى عليها الكفار ومنها ما يعود ومنها ما يستولى عليه
ويبقى سنوات طويلة هذا هو الشأن كما هو في التاريخ. ولا يزال - 01:13:23

وكذلك الى ان تقوم الساعة على اهل اليمان فيبقى شرار الناس لا خير فيهم يتهارون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة قال انه
سيكون بذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحًا طيبة - 01:13:43

من اليمن كما في الحديث الآخر وهذا وقع في حديث عبد الله بن عمرو ووقع ايضا في حديث اخر لعل حديث سمعان كلها في
صحيح مسلم ريح فتوفى يعني فتوفى اي تتووفي. ادغام التفه اي فتتوفى كل نفس كل من في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان -
01:13:59

فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم دون دين ابائهم وهذا يفسر طائفه امتى الحق من حتى تقوم الساعة وان الساعة في
هذه الاخبار المراد بها الريح التي يبعنها الله فتقبض روح كل لونها وانها تقبضهم من ابار - 01:14:19

ريح لينة من جهة اليمن تقبضهم من ابائهم وهذا في صحيح مسلم. وهذا الخبر يفسر الاخبار في الصحيحين وغيرها لا تزال طائف
امتي الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم قاهرين لعدوهم آآ حتى تقوم الساعة - 01:14:43

اي ساعته سيأتي اخبار ايضا في هذا الباب وحدثنا محمد المثنى حدثنا ابو بكر والحنفي حدثنا عبد الحميد جعفر بهذا الاسناد نحوه

نحو هذا الخبر نعم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:03

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه. حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لابن ابان قال حدثنا ابن فضيل عن أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال - 01:15:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتبرق عليه ويقول يا ليت صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء. حدثنا ابن أبي عمر المكي قال حدثنا مروان عن يزيد - 01:15:49

وهو ابن كيسان عن أبي حازم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا القاتل في اي شيء قتل ولا يبني المقتول على اي شيء قتل. وحدثنا عبدالله ابن عمر ابن ابان وواصل ابن عبد الاعلى قال - 01:16:09

حدثنا محمد ابن فضيل عن أبي اسماعيل الاسلامي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدرى القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل. فقيل كيف يكون ذلك - 01:16:29

قال الهرج القاتل والمقتول في النار. في رواية ابن ابان قال هو يزيد ابن كيسان عن أبي اسماعيل لم يذكر الاسلامي حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابي بكر قال احدثنا سفيان ابن عبيدة عن زياد بن سعد عن الزهري - 01:16:49

عن سعيد سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:09

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي. عن ثور ابن زيد عن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل. وحدثنا - 01:17:29

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاهم. حدثنا محمد بن بشار العبد قال حدثنا عبد - 01:17:49

ابن عبد المجيد ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال سمعت عمر ابن ابن الحكم يحدث عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهل - 01:18:09

قال مسلم هم اربعة اخوة شريك وعمير وعبد الكبير بنو عبدالمجيد. نعم قال قال رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:18:29

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه يا ليتنى مكانه. وهذا الحديث ايضا رواه البخاري وهو متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه - 01:18:52

وجاء في رواية اخرى ليس به الدين الا البلاء الا البلاء الا اذا ما يقول لا تقوم الساعة على خبر للنبي عليه الصلاة والسلام انه يقع ان يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى ما - 01:19:22

من الشدة الواقعه وتمني هذا ليس لاجل الدين والفتنه وخشه الفتنه في الدين لا انما لاجل ما يقع من الشدة اما مرظ او مصائب واقعه في دنياه وفي دلالة على انه اذا كان لاجل - 01:19:49

الدين انه لا يأس بذلك. انه اذا كان لاجل الدين فانه لا يأس بذلك. قال في اللفظ الآخر والذي نفسى لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه. ويقول يا ليتنى مكان صاحب هذا القبر وليس - 01:20:14

في الدين الا البلاء الحمد لله رب العالمين فهذا الخبر فيه دلالة على انه اذا تمنى الانسان الموت خشيه الفتنه في الدين فلا يأس من ذلك وكما في حديث معاذ واذا اردت بعبادك فتنه فاقبضني غير مفتون. وآآ - 01:20:34

كذلك عمر رضي الله عنه كان موطاً بسند صحيح اللهم قد كبرت سني وبعشت قوتي وانتشرت رعي فاقبضني اليك غير مفطر ولا مغير. وقالت مريم يا ليتنى مدت هذا وكتت نسيانا منسيا. وقال يوسف توفني مسلم والحقني بالصالحين. لكن هذا اه يظهر

ليس تمني الموت لكن سأله اذا قبضه على الاسلام ان يقبحه على الاسلام. اه جاءت ادلة تدل على هذا المعنى وانه لا بأس من ذلك لا بأس من ذلك عندما تكون الفتنة من يخاف على دينه. ولهذا يفر الانسان بدینه من موضع - 01:21:50

الفتن يفر بدینه واسع الفتنة وهذا قد يقال انه اذا خشي على نفسه ولم يمكنه الفرار اما اذا امكنه الفرار او الاعراض عنها ولا يستشرف لها ولا يظهر لها. لا يتمنى ولها النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل في الاحاديث المتقدمة - 01:22:20

فمن آآ ابتلي بها واصابها فليسأل ربه ان يقبض روحه وان بل قال من كان امي فليلحق بابنه ومن كان له غنم غنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه وقال في حديث ابي ذر خشية فركش عن السيف - 01:22:40

توبك على وجهك. وقال في حديث سعد هو ابي موسى اي سعد كابن ادم. اللهو الآخر كخير ابن ادم الى غير ذلك قال ان السعيد لمن يتجنب الفتنة قال في اخره فقال قال في اخره ولم ابتلي فصبر - 01:23:00

حديث بسند صحيح عند ابي داود ان السعيد لمن جنب الفتنة ان السعيد لمن جنب الفتنة ان السعيد ولا من تلي فصبر طواعا. بين انه يجتنب الفتنة واذا ابتلي صبر - 01:23:20

وكذا كان ابتلاء في الدين فهذه البلوى يرفع العبد عليها. فيصبر. قال عبد الرحيم بن عوف رضي الله عنه كما روى الترمذى بسند صحيح وجدنا بلغ عن عمر رضي الله عنه عن عمر هذا عن عمر رضي الله عنه قال وجدنا خير عيشنا في الصبر - 01:23:40

وقال عبد الرحمن بن عوف عند الترمذى بسند صحيح تلويينا ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا وابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر فهذا يدل على انه لا بأس ان يظلمه كذلك ايضا طلب الموت عند حضوره او حضور اسبابه وهو الشهادة. وهو -

01:24:05

من سأله الشهادة خالصا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه فراشه. رواه مسلم عن سهل ابن حنيف والأخبار في هذا كثيرة والصحابة رضي الله عنهم كانوا يبادرون يسابقون اليها ويسألون الله الشهادة - 01:24:30

والمسارعة اليها وهذا من الموضع المستثنىة مواضع كذلك ذكر بعض اهل العلم ايضا نوعا اخر وهو الاشتياق لقاء الله سبحانه وتعالى. من اشتياق لقاء الله هل يشرع ان يسأل الموت؟ ان يسأل الموت اشتياقا لقاء الله سبحانه وتعالى؟ من احب لقاء الله احب الله لقاءه -

01:24:50

في حديث عمار وابي ياسر عند النسائي والشوق الى لقائه. الشوق اذ في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. يعني وهذا احترام احتراف اشاره الى انه لم يسأل الموت لاجل الظرف في بدنها. ولا الفتنة الحاصلة عليه - 01:25:10

ويقال غير ضراء مضره اي في البدن بمرض وشدة ولا فتنه مضره لم يكن سؤاله الموت هذا وان كان ساكتا ساكتا عنها آآ من جهة الجواز من عدم - 01:25:41

قول الشوق الى لقائه. وقد يقال والله اعلم ان هذا لا دلالة عليه. انما سأله الشوق لقاء الله عند حضور اسبابه كما في حديث عبادة انس في الصحيحين من احب لقاء الله احب الله لقاءه من كره لقاء الله كان لقاءه قال عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس ذلك من الصديق - 01:26:01

لكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برحمه الله ورضوانه فليس شيء احب اليهما مما امامه فاحبني الله احب الله لقاءه وان الكافر اذا احب الموت بشرط الله وعداته او قال عقابه فكره لقاء الله - 01:26:21

فسائل الله في تلك الحال ان يبشر حتى لا يكون شيء احب اليه مما امامه. بحيث برحمه الله سبحانه وتعالى ورضوانه. ثم ذكر حديث ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسى بيده اقسم عليه يقول والذي نفسى بيده - 01:26:41

والذي نفسى بيده ليقسم عليه الصلاة والسلام تأكيد المقام ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل في اي شيء قتله ولا المقتول في اي شيء قتل هذا كما انه ايام الهرج وايام الفتنة يفسره الذي بعده. حديث ابي هريرة - 01:27:01

وابو اسماعيل في السندي السابق هو بشير ابن سلمان النهدي بشير ابن سلمان النهدي وقد جاء في الذي بعد عن ابي اسماعيل الاسلامي

وهو البشير بن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة ابو حازم عن ابي هريرة - 01:27:19

هو سلمان المدنى وابو حازم عن سهل ابن سعد وسلمة ابن دينار. لكن ابو حازم عن ابي هريرة ارفع رتبة وايضا ارفع من جهة آآ تقدمه في التاريخ فهو اكبر منه للطبة واعلى منه - 01:27:35

رتبة في المنزلة رضي الله عنه جميما. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يتناهى يوم لا 01:27:59

نقاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فقيل كيف ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار مثل ما تقدم حينما يمشي الى أخيه بالسيف القاتل والمقتول في النار اذا ذهب الى أخيه وهذا اذا كان القتال على امر الدنيا والعصبية والجاهلية - 01:28:09

ونحو ذلك حديث ابي هريرة يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. وهذا يقع في اخر الدنيا وفي حديث وعند احمد عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال يبایع لرجل بين الركن والمقام - 01:28:29

ولن يستحل البيت الا اهله. فاذا استحلوه ثم تأتي الحبشة. فيخربونه خرابا لا بعده ابدا. لا يعمر بعده ابدا. وجاء في حديث عبد الله بن عمرو عند ابي داود انه هو الذي - 01:28:52

كنزها يستخرج كنز الكعبة. ويسلب حليتها كما يسلبها حليتها كما عند احمد. يعني يأخذ لها ذهب لحليتها ويستخرج كنزها يستخرج كنزها. وهذا كما تقدم في اخر الدنيا يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. من الحبشة. ثم ساقه بسند اخر بلفظه يخرب الكعبة - 01:29:12

من الحبشة وفي اللفظ الآخر بيت الله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة. وهذا واضح انه يكون بعد عيسى عليه الصلاة والسلام وبعد الدجال لكن تحديده على اه سبيل التعيين لا يعلى - 01:29:42

لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وهذا قد اخرجه مسلم والذي قبلها اخرجه البخاري والذي قبله قد اخرجه البخاري ايضا لا تقوم الساعة - 01:30:05

يخرج من قحطان يسوق الناس بعصا قل يسوق الناس بعصاه يدل على طاعتهم له وانسياقهم له. وهل الحديث ساقه لمدحه او ذمه فيه خلاف منهم من قال انه اشاره الى عنفه وقوته عليه منهم من قال اشاره لطاعته - 01:30:15

وذكر الحافظ اثرا تدل على ذلك وانه يسير على سيرة المهدى وانه يكون بعدها المهدى والله اعلم. والصواب انه يسكت عن مثل هذه الاخبار والنبي يخبر مثل هذا ولا يذكر شيئا من التفصيل مما آآ قد لا آآ - 01:30:35

تكون مثل ما يأتي ايضا في الآيات في ذكر بعض القصص ولا يكون فيها التفصيل تذكر القصة ولا يبالغ في التفصيل مما لا دليل عليه او اخبار لا تصح او مراسيل ونحو ذلك - 01:30:55

وقال بعضهم كالقرطبي انه هو المراد في الحديث الذي بعده. عن ابي هريرة او لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه يقال له الجهجاه وقال انه هو الجهجاه لكن هذا رده الحافظ وغيره واضح لان الجهجاه كما عند احمد - 01:31:11

الترمذى بسند صحيح من الموالى. وهذا من الاحرار. اخبر النبي عليه السلام بخروج هذين او هذا هل يملك وهذا قد يسوق الناس بعصاه. قال مسلم وهم اربعة اخوة. شريك لان في السنن الذي قبله - 01:31:31

عبد الكبير ابن عبد الحميد ابو بكر الحنفي وللفائدة الساقية مسلم رحمه الله ذكر اخوة عبد الكبير. قال وهم اربعة الشريك وعيبد الله وعيبر اما عيبد الله بن عبد المجيد هذا له رواية في الكتب الستة وهو صدوق. اما شريك عمر فليس لهم ذكر للتقرير - 01:31:51

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم مطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا - 01:32:20

قوما نعالهم من الشعر حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم امة يمتعلون الشعر - 01:32:43

ووجههم مثل المجاني المطرقة. حدتنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدتنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعاليهم الشعر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما - 01:33:03 صغار الاعين ذلفي الانف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين الترك. قوم وجوههم - 01:33:23 المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابو موسى متى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعاليهم الشعر لأن وجوههم - 01:33:43

مطرقة حمر الوجوه صغار الاعين. حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر بن زهير. قال حدثنا اسماعيل ابن عن الجريري عن ابي نظرة قال كان عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق الا يتبع اليهم قبیز ولا درهم. قلنا - 01:34:03 من این ذاك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام الا يتبع اليهم دينار ولا مدن قلنا من این ذاك؟ قال من قبل الروم ثم اسكنت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخر امتی خليفة - 01:34:23 مما لحفيما لا يعده عدا قال كنت لأبي نظرة وابي العلاء اثريان انه عمر ابن عبد العزيز فقلالا وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا سعيد يعني الجريري بهذا الاسناد نحوه. حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا - 01:34:43 ابن المفضل وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي كلها عن سعيد ابن زيد عن سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم قريبة يحثوا المال حثيا لا يعده عدا وفي رواية ابن حجر يحظى المال - 01:35:03

وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا داود عن ابي نظرة عن ابي سعيد وجابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - 01:35:23

ابو معاوية عن داود ابن ابيهم بنعan ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم. وفي رواية عن اللي مخبر عند احمد ان النبي عليه الصلة والسلام يشهد بحديث لا تقول حتى يخرج من قحطان يسوق الناس في عصاه وذكر الحافظ رحمه الله - 01:35:43

قال كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود اليهم وسيعود قد يكون شاهد من جهة انه قال في قريش وقريش لا يعني كانه حينما - 01:36:03

كان في قريش والامر في قريش في عهد الصحابة رضي الله عنهم على سيرة هدي النبي عليه السلام وكان التشويه اشاره الى انه يكون على حال اقامة حديث لا تقوم حتى تقاتل قوما كان وجوههم مطرقة ولا ولا تغصن حتى تقاتل قوما نعاليهم الشعر والروايات الاخرى في هذا الباب وانه - 01:36:23

صغر هذا قد وقع وقاتلهم آآ المسلمين مرارا وقد يقع بعد ذلك وسوف يكون ايضا قتال يكونبني قنطورة وانه يحاصر اهل الاسلام. وهؤلاء الذين جاء وصفهم بهذا جاء كالجان المطرقة - 01:36:45

جمع مجن والمطرقة التي قد طرقت بالجلد. فتشبه بالمجان في اتساعها تدويرها والمطلقة في غلطها غلط الوجه وكثرة اللحم. وهذا ربما يكون اقرب الشبه الى الصينية والكوريين والفيتناميين والتايدنديين ونحوهم من هذه الصفات هم اقرب الناس اليه - 01:37:05

الى هذه الصفات اقرب الناس الى هذه الصفات وقد وقع ما وقع من قتال المسلمين وما وقع ايضا في خراب بغداد عام ست مئة وستة وخمسين. الخراب الذي بعد خروج النار بعامين. ووصفهم عليه الصلة - 01:37:35

السلام بانه صغار يعني الذلف والالف آآ الذل في الالف هو انبطاها مع قصرها وهذا واضح وظاهر فيهم وكذلك من قوله انهم صغاري

الاعين هو جاء في حديث اترکوا الترکة ما ترکوکم اترکوا الترکة ما ترکوکم او دعوا - [01:37:55](#)
كما اه ودعوکم وهذا عند ابی داود يلبسون الشعرا ويمشون اه في الشعرا ثم ذكر حديث جابر وابی سعید الخدی انه يكون في اخر
امتی خلیفة يحکی المال حتیا ولا يعده عدا - [01:38:15](#)

لم يذكر شيئا الا وصفه بالخير ويبین انه على اه هدی على هدی النبوة حيث سماه خلیفة وانه يتسع في عهده المال ويکثر المال وهذا
ربما يناسب حال المهدی حال المهدی - [01:38:35](#)

وكذلك ايضا جاء في حديث عن ابی هریرة رضی الله عنه انه فيه انه خلیفة الله انه يقول الخلیفة انه يذكر الخلیفة وانه يقول يا
مهدی يا مهدی اعطني وان المال عنده کدوس ان المال عنده کدوس وان المال عنده کثیر وان - [01:38:55](#)
ويقول يا مهدی وهذا کله تفسیر لهذه الروایة. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد - [01:39:15](#)